

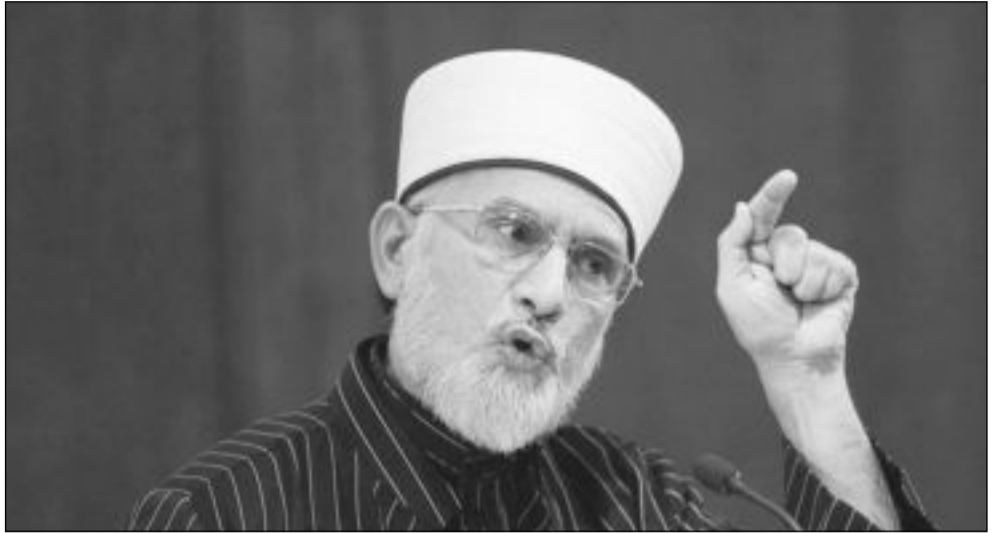
القادري: الهجمات الانتحارية ليس فقط مدانة... بل تعرض مرتكبيها لأن يصبحوا كافرين

## «منهاج الإسلام» العالمية تصدر أهم فتوى ضد الإرهاب والأصولية في بريطانيا

لندن - من إيلياس نصرالله |

أصدر، أمس، مؤسس حركة «منهاج الإسلام» العالمية محمد طاهر القادري، والذي له عدد كبير من الاتباع في بريطانيا، فتوى تدين الإرهاب والتفجيرات الانتحارية، تتألف من 600 صفحة، أكد فيها أن «التفجيرات الانتحارية والهجمات ضد الأهداف المدنية ليست فقط مدانة في الإسلام، بل هي تعرض مرتكبيها لإخراجهم من الدين الإسلامي كلياً، وبكلمات أخرى أن يصبحوا كافرين». ووصفت مؤسسة «ذي كويليام» الاستشارية، التي تستمع الحكومة البريطانية إلى صناديقها في مجال مكافحة التطرف، الفتوى بأنها «الإدانة الأشمل والأقوى» للإرهاب الإسلامي لغاية الآن.

القادري خلال مؤتمر صحفي في لندن أمس



(أ ف ب)

وتم الإعلان عن الفتوى في مؤتمر صحفي عقده الناطق باسم الحركة في بريطانيا شهيد مرسلين، الذي أبلغ الصحافيين أن مؤسس الحركة «هاجم بشدة الإرهابيين وحزم على المسلمين اعتبار الانتحاريين شهداء، مستهدفاً من وراء الفتوى إدخال الشكوك إلى عقول الذين من المحتمل أن يصبحوا انتحاريين في المستقبل».

لاذمتهم وإبهامهم بأنهم بالتاكيد سيكافؤون في الحياة الآخرة، وهو عنصر فكري عمل الدكتور القادري على إزالته من أذهان الشباب.»

بشار إلى أن حركة «منهاج القرآن» تشرف على تنظيم دورات متخصصة في مراكزها لمكافحة التطرف الديني، خصوصاً في المدن الكبيرة مثل لندن وبيرمينغهام ومانشستر وغلانغو وداندي ونيلسون ولونسول التي تعيش فيها حالات إسلامية كبيرة نسبياً، معظمها من البلدان الآسيوية

مثل باكستان والهند وبنغلادش. ورحب وزير شؤون الجاليات البريطاني شهيد مالك أمس، بالفتوى، وقال إن «المسلمين ملزمون بالدفاع عن إيمانهم الديني... فحين قتل 4 شبان أشرار في 7/7 أنفسهم ومعهم أكثر من 50 شخصاً بريئاً، فعلوا ذلك لأنهم اتبعوا تفسيراً أوجوا ومنحرفاً للإسلام، وعدهم بالدخل إلى الجنة إذا فعلوا ذلك.» وأضاف الوزير المسلم الوحيد في الحكومة البريطانية حالياً «ينبغي

## السعودية: موقع البراك يستأنف نشاطه وفتوى قتل من يبيح الاختلاط ... موجودة

الرياض - من صبحي رخا |

رئيس تحرير سابق يطالب بسجن الصحافيين



لكن اللافت أن الفتوى، لا تزال موجودة على موقع البراك بعد عودته مرة أخرى ورفع الحجب عنه.

وكانت فتوى البراك أثار جدلاً واسعاً داخل السعودية بعد نشره الأثنين بياناً لعلماء سعوديين مؤيدين لفتوى البراك، بدأ أن رفع الحجب عن موقع الشيخ، جاء بعد ضغوط من علماء ورجال دين رسميين، نظراً للمكانة الرفيعة التي يحتلها البراك في الأوساط العلمية والدينية، إذ يعتبر من المراجع الدينية السلفية في السعودية.

واعتبر مراقبون، أن الحجب المؤقت لموقع البراك، جاء كرسالة للخارج في المقام الأول، بان الفتوى المخيرة للحلل لا تمثل رأي المؤسسة الدينية أو الجهات الرسمية، في حين كان الحجب أيضاً، رسالة تحذير للدخول ولم يهجم الأمر، بأن لا تهاون مستقبلاً مع هكذا فتاوى مهما كان مصدرها، باعتبارها تشويه صورةالإفتاح الذي تحاول المملكة

رفعت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الحجب عن موقع الشيخ عبدالرحمن البراك والذي استمر يوماً واحداً فقط (الأثنين)، إثر فتواه المخيرة للحلل في شأن جواز قتل من يبيح الاختلاط في أماكن العمل والتعليم والتي نشرت على موقعه الأحد الماضي. وفي حين استمر الحجب على موقع «شبكة نور الإسلام»، بعد نشره الأثنين بياناً لعلماء سعوديين مؤيدين لفتوى البراك، بدأ أن رفع الحجب عن موقع الشيخ، جاء بعد ضغوط من علماء ورجال دين رسميين، نظراً للمكانة الرفيعة التي يحتلها البراك في الأوساط العلمية والدينية، إذ يعتبر من المراجع الدينية السلفية في السعودية.

بشار إلى أن مصطلح «فتوى» اشتهر كثيراً في بريطانيا في العقدين الماضيين، ويعرف البريطانيون مدى قوة الفتاوى وتأثيرها على المسلمين، إذ أن بريطانيا عانت كثيراً في مكافحة تأثير الفتوى التي أصدرها الزعيم الإيراني آية الله الخميني لإهدار دم الكاتب المسلم من أصل هندي سلمان رشدي، وانشغلت أجهزة الأمن البريطانية لسنين طويلة وما زالت حتى الآن في توفير الحماية لرشدي، خوفاً من تعرضه لعلمية اغتيال.

كما أيد الفتوى العلامة الإسلامي الشيخ محمد هشام قباني، الزعيم الروحي للطريقة القشبندية.

كان أو عربياً، يستحق لقب «صحافي».

وطالب الرفاعي في ندوة «الإعلام الجديد نظام أم فوضى»، التي عقدت في مركز عبدالله دحلان للإعلام في مركز جدة للمعارض والتي نشرتها صحيفة «الوطن» أمس، في خضم ادارته للحوار الساخن، بسجن «الصحافي» الذي يخلتق المشكلات من دون توثيق، ودعا الى خضوع الصحافي للمحاكمة عبر المحاكم التقليدية، متسائلاً عن مدى أهمية تأسيس لجنة خاصة بهم، وقال: «أنا ما أسمع أصواتاً هنا وهناك تنادي بعدم سجن الصحافي أو خضوعه للمحاكمة، فالصحافي إذا حوكم... لماذا لا يسجن؟ إذا ثبت خطؤه».

من جانبه، أكد أستاذ الصحافة الإلكترونية فايز الشهري، أن المؤشرات الإلكترونية، أثبتت أن الفتايات أكثر اتزاراً للرجال، عكس القاعدة المتعارف عليها لدى الجميع.» وقال إن هدفه ليس إثارة الرأي العام في الكوفة عن مثل هذه المواضيع، لكن للتأكيد على أن الإنترنت قضاء لا ساحل له.

ولم يكف الشهري بهذا القدر، بل عاد ليؤكد أن كل من يستخدم التقنية الحديثة والإعلام الجديد هو «البرالي الفكر» لأنه يخلص من القيود السلطوية ويتحرر أمام الشاشة من دون رقيب.

## تخطم مقاتلي «إف 5» في كوريا الجنوبية بيونغ يانغ: المناورات بين واشنطن وسيول تهدد جهود إزالة الأسلحة النووية

سيول - اف ب - حذرت كوريا الشمالية، أمس، من أن المناورات الحربية التي تجريها كوريا الجنوبية والولايات المتحدة هذا الشهر، ستخسف جهود إزالة الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية.

منذ وقت تقريبا زاد الاصوات الدولية اكثر من اي وقت مضى في الدعوة الى تسوية المسألة النووية»، حسب الوكالة المركزية الكورية الشمالية للانباء.»

وأضافت ان «من الواضح ان هذه المناورات هي محاولة متعددة لعرقلة السلام في شبه الجزيرة ونسف عملية ازالة الاسلحة النووية منها.»

وتكتنف الجهود الدبلوماسية لاحياء المحادثات السياسية لنزع الاسلحة والتي تخلت عنها كوريا الشمالية في ابريل الماضي، قبل شهر من اجرائها ثاني تجربة نووية.

ووضع بيونغ يانغ شرطين للعودة الى طاولة المفاوضات التي انسحبت منها في ابريل الماضي قبل شهر من اجراء تجربتها النووية الثانية. فهي تدعو الى رفع العقوبات الدولية عنها، كما تريد التزاما امريكا ببحث معاهدة سلام رسمية تحل محل اتفاقية الهدنة التي اتمت الحرب الكورية بين 1950-1953.

وعادة ما يصف الشمال المناورات العسكرية التي تجري في الجنوب بانها مقدمة لغزو، فيما تقول سيول وحليفاتها واشنطن ان الهدف منها دفاعي بحت.

ويشارك في المناورات نحو عشرة الاف جندي اميركي متركزين في كوريا الجنوبية، اضافة الى ثمانية الاف من الخارج وعدد غير محدد من القوات الكورية الجنوبية.

وتابعت الوكالة ان مثل هذه المناورات ستدفع «عملية ازالة الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية الى الانهيار.»

واضافت ان «الواقع يثبت اهمية التوصل الى معاهدة سلام وانهاء العلاقات العدائية من اجل التوصل الى حل للمسألة النووية في شبه الجزيرة»، وكتبت ان نزع الاسلحة «لا يمكن ان يتقدم ولو خطوة واحدة» طالما بقيت كوريا الشمالية والولايات المتحدة في حالة حرب من الناحية الفنية وطالما بقي تهديد النزاع النووي قائما.



(أ ف ب)

سودانيون يرقصون خلال مهرجان دعم للبشير في جوبا أول من أمس

تقرير

إحدى أهم محاكمات الإرهاب في السنوات الـ 30 الماضية

## القضاء الألماني يغلق عدداً «قضية سوييرلاند»

عسكرية اميركية ومقار دبلوماسية احتجاجا على التدخل الغربي في افغانستان. وقال النائب الفيدرالي فولكر برينكمان في مرافعته امام المحكمة في نهاية فبراير، ان هذه المؤامرة لا تزال تثير الخوف الى اليوم». وأضاف ان المتهمين «لا يمكن ان يشارع انسانيته».

وطلب انزال عقوبات بالسجن تراوح من 5 سنوات الى 13 سنة بحق المتهمين، في حين طالبت هيئة الدفاع عنهم بعقوبات اخف بداعي تعاون المتهمين مع السلطات.

اما المتهم الرابع سالك، فوجهت اليه تهمة توفير الصواعق وتم ترحيله الى تركيا في نوفمبر 2008. وتتعلق المحاكمة التي بدأت قبل اكثر من 10 اشهر في دوسلدورف، غرب المانيا، بوحدة من اهم قضايا الارهاب في البلاد منذ محاكمة متهمين في اعتداءات الفرع الألماني لمنظمة الجيش الاحمر اليسارية المتطرفة في سبعينات وثمانينات القرن الماضي.

وبرلين - اف ب - تنتهي غدا، في المانيا، احدي اهم محاكمات قضايا الارهاب في السنوات الـ 30 الاخيرة، حين تعلن الاحكام بحق اربعة متطرفين اسلاميين متهمين بالسعي الى تنفيذ اعتداءات على مصالح اميركية في المانيا.

واكدت السلطات الامانية التي تعقبت المتهمين وتخصصت على مكالمات بينهم لاشهر قبل توقيفهم، انها حصلت على معلومات مهمة في شأن المنظمة التي ينتمون اليها «اتحاد الجهاد الاسلامي» وهي منظمة اورنكية تعتبر مقربة من «القاعدة».

وقال راينر غريسيوم، احد المدعين: «نحن نعرف كيف يتم التجنيد وكيف يهربون الناس من المنطقة الحدودية الباكستانية الافغانية وكيف يتم تدريب المتطرفين. كما اكدت السلطات انها اوقفت المتهمين في الوقت المناسب، موضحة انهم كانوا على اهبه تنفيذ عملياتهم عشية تصويت برلاني في 12 اكتوبر 2007 حول مشاركة المانيا في العمليات العسكرية في افغانستان.

واعترف الاربعة بالوقائع المنسوبة اليهم، والمتهمون هم مسلمان المانياي فريتز غيلوفيتز (30 عاما) ودانيال شنايدر (24 عاما) والماني من اصل تركي عطاء الله سالك (25 عاما) وتركي آدم يلماظ (31 عاما).

واطلق على القضية اسم «قضية سوييرلاند»، على اسم منطقة تقع غرب المانيا كان تم توقيف ثلاثة متهمين فيها في سبتمبر 2007 وبحوزتهم 26 صاعقا و12 برميلا ملئت بمادة اوكسيد الهيدروجين (اوكسيد مع نسبة عالية من الاكسجين) وهي مادة كيميائية كانت استخدمت في اعتداء لندن في 2005.

## واشنطن ساهمت بتدمير 50 طنا من الأسلحة في السودان

واشنطن - اف ب - سلمت الولايات المتحدة منذ العام 2005 بتدمير أكثر من 50 طنا من الأسلحة والذخائر مصدرها النزاعات في السودان، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية في بيان الاثنين.

## لجنة حقوقية تتحدث عن وفاة سوري بعد إطلاقه نتيجة التعذيب في السجن

بيروت - يو بي آي - اتهمت «اللجنة السورية لحقوق الإنسان»، السلطات بتعذيب مواطن قبل ان تطلق سراحه بعد شهر من اعتقاله، وتوفي بعدما نتيجة التعذيب، وأعلنت اللجنة عبر بيان ورد الى المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي وزعه على وسائل الإعلام، ان الشاب شافع ذيبان الحريري (25 سنة)، من درعا سافر من مقر إقامته وعمله في دولة الإمارات العربية المتحدة بناء على تسوية وضعه مع سلطات بلده في ابريل الماضي، لكنه اعتقل فور وصوله اول نقطة حدودية بريية مع الأردن.

وأضاف ان شافع اخرج من السجن بعد شهر من اعتقاله وسلم إلى أسرته «في حال يرثى لها جسديا ونفسيا بسبب الجراحات الشديدة من التعذيب التي لم يتحملها، استمرت معاناة الشاب شافع ومعاناة أسرته نحو 10 شهور حتى وافاه الاجل نتيجة التعذيب في 25 فبراير 2010».

ودانت اللجنة، ما وصفته بـ«استمرار التعذيب المفضي إلى الموت في مراكز التحقيق والمخابرات السورية»، ودعت السلطات «إلى فتح تحقيق بهذه الحادثة وتقديم المتورطين للمحاكمة وإلى وقف التعذيب».